

بحار الأنوار

[188] جل جلاله لما أمر إبراهيم عليه السلام ينادي في الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بازاء أبي قبيس فنادى في الناس بالحج فأسمع من في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى أن تقوم الساعة (1). 20 - سن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير وابن فضال، عن رجال شتى عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لبى في إحرامه سبعين مرة احتساباً أشهد الله له ألف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق (2). 21 - ضا: ثم تلبى سرا بالتلبيات الأربع وهي المفترضات تقول: " لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " هذه الأربع المفروضات وتقول: " لبيك ذا المعارج لبيك، لبيك تبدئ وتعيد والمعاد إليك لبيك، لبيك داعياً إلى دار السلام لبيك، لبيك كشاف الكرب العظيم لبيك، لبيك يا كريم لبيك، لبيك عبدك ابن عبدك بين يديك لبيك لبيك أتقرب إليك بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله لبيك " وأكثر من ذي المعارج (3). 22 - سر: من كتاب المشيخة لابن محبوب عن ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإلهال بالحج وعقدته قال: هو التلبية إذا لبى وهو متوجه فقد وجب عليه ما يجب على المحرم (4). 23 - شى: عن الفضل بن موسى الكاتب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: أوحى الله إلى إبراهيم عليه السلام أن اصعد أبا قبيس فناد في الناس: يا معشر الخلق إن الله يأمركم بحج هذا البيت الذي ببكة محرماً من استطاع إليه سبيلاً فريضة من الله قال: فصعد إبراهيم عليه السلام أبا قبيس فنادى في الناس بأعلى صوته: يا معشر الخلق إن الله يأمركم بحج هذا البيت الذي ببكة محرماً من استطاع إليه سبيلاً فريضة

(1) علل الشرائع: ص 419. (2) المحاسن ص 64.

(3) فقه الرضا (ع) ص 27. (4) السرائر ص 487. [*]